الأنباء
الاحد 15 يناير 2012

هايتي تحيي الذكرى الثانية لزلزال بور أو برنس

بور او برنس ـ أ.ف.ب: أحيا الهايتيون الخميس الماضي الذكرى الثانية للزلزال الذي ذهب ضحيته أكثر من 200 ألف من مواطنيهم، من دون آمال كبيرة فيما يتعلق بتحسن سريع في ظروف حياة المنكوبين الذين يحصون بأكثر من نصف مليون.

منذ ساعات الصباح الأولى، اكتظت الكنائس بجموع غفيرة، ففي شوارع المدينة التي ما زالت الأنقاض تغطي أحياء كاملة منها، أقيمت مراسم دينية في ذكرى الكارثة التي حلت بالبلاد في 12 يناير 2010 عندما ضرب زلزال بقوة سبع درجات على مقياس ريختر بور أو برنس وضواحيها.

أغلقت المتاجر أبوابها، كذلك المكاتب والمدارس، وتوافد المؤمنون إلى الكاتدرائية التي مازالت تحت الأنقاض وقد ارتدوا بغالبيتهم الأبيض. هم حضروا لرفع الصلوات ومشاهدة صور المأساة التي علقت على جدران المبنى المهدم.

جان ويلبير (40 عاما) كسيح بترت رجلاه. يعيش في مخيم للاجئين مع والدته بالقرب من الكاتدرائية، يقول «أعجز عن الخروج من هذا المكان حيث فقدت رجلي الاثنتين، أعيش هنا منذ سنتين». وعلى وقع جرس الإنذار الذي دوى خلال 35 ثانية وهي مدة وقوع الزلزال، عند الساعة الرابعة و35 دقيقة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي، وضع الرئيس ميشال مارتيلي إكليلا من الأزهار أمام مقبرة جماعية في شمال العاصمة حيث دفن غالبية الضحايا بعد أن نقلوا بواسطة شاحنات كبيرة خلال الأيام التي تلت الأزمة.

وقال الرئيس «طوال سنتين، بكينا موتانا وضمدنا جراحنا، أما اليوم فينبغي لنا أن نعيد البناء بطريقة مختلفة والتخلص من بعض العادات واكتساب قيم جديدة وتعطيل كل ما من شأنه أن يهددنا باختبار هول المصيبة من جديد».

دراسة أميركية: البراكين تسببت في انقراض الديناصورات

باريس ـ أ.ش.أ: توصل باحثون اميركيون الى ان الديناصورات انقرضت من الارض منذ 65 مليون عام بسبب ثوران اعداد هائلة من البراكين، مما تسبب في اختناق هذه الحيوانات العملاقة التي كان معظمها من آكلي الاعشاب وبعضها من آكلي اللحوم.

وذكرت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان ما توصل اليه الباحثون بجامعة برينستون ينفي النظرية التي ترجح ان يكون انقراض الديناصورات يرجع الى نيزك عملاق ارتطم بالارض منذ 65 مليون عام.

واستند الباحثون الاميركيون لتأكيد صحة اكتشافهم الجديد على وجود رواسب من بقايا ديناصورات في الطبقات الارضية للمناطق التي شهدت هذه البراكين الهائجة، لاسيما في الهند.

فضيحة منزرعات الثدي تصل إلى تونس

باريس ـ د.ب.أ: ذكر تقرير فرنسي الجمعة ان منزرعات الثدي الفرنسية التي أدت إلى ذعر صحي دولي، نتج عنه عمليات سحب لحشايا السيليكون في العديد من الدول، جرى استخدامها أيضا في تونس.

وقالت صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية إن سلطات الصحة التونسية تقول إنه بين عامي 2006 و2010 جرى استيراد 634 من هذه المواد صنعتها شركة «بولي امبلانت بوثيز» الفرنسية التي اكتشف انها تستخدم سيليكون صناعيا في المنزرعات.

وتمثل الأرقام التونسية جزءا من نحو 400 ألف جسم منزرع بيعت حول العالم، في غرب أوروبا وأميركا اللاتينية في المقام الأول.

وقالت لو باريزيان إن الكشف عن هذا الموضوع ليس من شأنه ان يلحق الضرر بتونس التي حصلت على مكانة كمقصد لعمليات التجميل.

وأضافت الصحيفة ان عددا من الأفراد الفرنسيين سافروا إلى تونس لاستغلال الاسعار المنخفضة لعمليات التجميل والحصول على رعاية طبية أخرى.

مدينة ميونيخ تنهزم أمام الحمام

ميونيخ ـ إيلاف: من المعروف ان الألمان من الشعوب المحبة جدا للحيوانات والدليل على ذلك كثرة جمعيات الرفق بها، والسبب في ذلك ان تواجد الحيوانات الأليفة بالأخص يساهم في حماية البيئة ويبقي على جمال الطبيعة، لكن في بعض الحالات تحمل الحيوانات او الطيور مشاكل كبيرة مثلما يحدث في مدينة ميونيخ العريقة والمعروفة بكثرة مساحاتها الخضراء التي توفر أماكن كثيرة لكل أنواع الطيور والحيوانات.

فمشكلة هذه المدينة بدأت مع تكاثر اعداد الحمام الذي يعتبر جزءا مهما من الساحة المشهورة المسماة مرين بلتس، حيث يأتي اليها الآلاف من الحمام يوميا، لكنها تترك أطنانا من الروث كل سنة، وهذا أوقع ادارة المدينة في حيرة.

فمن يمر في هذه الساحة (مرين) يسمع هديل الحمام الذي يقفز من مكان الى الآخر ويترك وراءه على الأرصفة الأقذار.

ويعتقد سكان ميونيخ ان بين 30 و40 الف حمامة تحل ضيفة على مدينتهم، وتترك اكثر من 480 طنا من الروث سنويا في الأماكن المعروفة مثل المحطة الرئيسية وساحة مونشين فرايهايت وفكتوالين ماركت ومارين بلتس، وتعتبر هذا الأماكن قبلة السياح وقلب المدينة، لكن لا يمكن طردها لأن ذلك سيشكل خرقا لقانون حماية الحيوانات والطبيعة.

وكانت ادارة المدينة قد أعلنت قبل سنوات قليلة انها ستواجه قضية تكاثر الحمام، لكن كما يبدو قد استسلمت امامها.

حتى ان التقليل من عددها ليس بالحل المجدي ويجب ايجاد مكان لها كي تهجر اليه، ولم يعثر عليه حتى الآن.

فتيات يتعرضن للتشويه لمجرد خروجهن من ديارهن في باكستان

إسلام اباد ـ وكالات: يذهب عدد قليل جدا من الفتيات إلى المدرسة في مقاطعة باجور، إحدى المناطق القبلية السبعة في شمال غرب باكستان، وذلك خوفا من التهديدات التي صدرت عن حركة طالبان.

وفي هذا السياق حسب موقع «دنيا الوطن»، قال سالم جان، وهو مواطن من مدينة خار ـ المدينة الرئيسية في المقاطعة: «عندما استأجرت معلما لتمكين ابنتاي الكبيرتين من مواصلة تعليمهما في المنزل، بدأت أتلقى التهديدات». ويجد سالم نفسه في مأزق كبير يدفعه للتساؤل ما إذا كان عليه مغادرة المنطقة.

ويعزو خوفه إلى استمرار «وجود المسلحين في المنطقة على الرغم من ادعاءات الجيش بالنصر في عام 2010».

ووفقا للجنة حقوق الإنسان المستقلة في باكستان، اضطرت العديد من الفتيات للالتحاق بالمدارس الدينية في العام الدراسي 2009ـ2010 بسبب الخوف من طالبان، حيث أفادت اللجنة في تقريرها الصادر في شهر سبتمبر بأنه «لم يتم قبول أية فتاة في الصف الدراسي التاسع في باجور (منطقة حدودية) أو كوهات أو لاكي ماروات خلال عام 2009ـ 2010 بسبب تهديدات طالبان»، كما أنه لم تلتحق أي فتيات بالتعليم الجامعي في باجور أو لاكي ماروات أو بيشاور.

كما أفاد التقرير بأن الآباء يمتنعون عن إرسال بناتهم إلى المدارس بسبب معارضة حركة طالبان تعليم الفتيات والدعاية المناهضة فه من خلال قنوات الإذاعة غير الشرعية والتهديدات والإعلان عن أن تعليم الفتيات ابتذال وعمل غير إسلامي.

الشرطة تقتل رجلاً في نيويورك وتفتح تحقيقاً

نيويورك ـ أ.ف.ب: بدأ تحقيق الجمعة في نيويورك بعد وفاة رجل في السادسة والعشرين من عمره قتله مساء الخميس امام منزله شرطي في حي بروكلين (جنوب شرق) كما اعلن الجمعة قائد الشرطة راي كيلي.

وأوضح قائد الشرطة في مؤتمر صحافي ان الرجل الذي يدعى دواين براون كان يحمل مسدسا من عيار 38 ملم.واضاف «لم يمتثل للأوامر التي طلبت منه ألا يتحرك، وقد أصيب برصاصة في صدره»، موضحا ان الشرطة طلبت «مرتين» من دواين براون «ألا يتحرك».

وأعلن كيلي ان الشرطة قد استدعيت للتصدي لعملية سطو جارية في الطبقة السفلى من المنزل.

وذكر كيلي أن دواين براون كان يشاهد التلفزيون في الطابق عندما سمع ضجيجا في الأسفل. نزل ورأى أخاه غير الشقيق يتعارك مع لصين مقنعين مسلحين، فعاد الى الطابق وأتى بسلاحه لنجدته.

في هذا الوقت، فر اللصوص من باب خلفي للمنزل بعدما رأوا سيارة الشرطة تقترب. وامتثل الأخ غير الشقيق الذي خرج من الباب نفسه لتعليمات الشرطة.

لكنه «لم يقل شيئا» عندما خرج دواين براون بدوره من الباب نفسه، كما اوضح قائد الشرطة.

التغير المناخي يغير بيئة الطيور والفراشات والنباتات في أوروبا

باريس ـ أ.ف.ب: للمرة الأولى، أظهرت دراسة نشرت مؤخرا أن الطيور والفراشات الأوروبية تتأقلم مع الاحترار المناخي بالانتقال إلى الشمال لكن حركة نزوحها ليست سريعة بما يكفي لمواجهة سرعة ارتفاع درجات الحرارة المتوسطة.

وأشارت دراسة مماثلة نشرتها الأحد مجلة «نايتشر كلايمت تشاينج» البريطانية إلى أن ارتفاع حرارة الأرض يؤثر بشكل ملحوظ في النباتات التي تعيش في المرتفعات الجبلية في جميع أنحاء القارة الأوروبية.

وذكرت الدراسة التي أعدها عالم الأحياء الفرنسي فينسان دوفكتور من مركز مونبلييه للأبحاث العلمية أن درجات الحرارة المتوسطة في أوروبا ارتفعت بمعدل درجة مئوية واحدة في غضون عشرين سنة (2008ـ1990).

وبما أن النظام الغذائي لدى الحيوانات واستراتيجياتها الخاصة بالنزوح وبيئاتها الطبيعية تعتمد كثيرا على المناخ في معظم الأحيان، فإن الاحترار المناخي يخلف تداعيات كبيرة على أنواع حيوانية عدة.

وفي محاولة للتأقلم مع التغير المناخي، نقلت الفراشات بيئتها الطبيعية إلى الشمال وكذلك فعلت الطيور.

وجاء في بيان للمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي أن هذا النزوح «يبين كيف يعيد التغير المناخي تنظيم الحياة البرية في أوروبا بشكل كبير وبوتيرة سريعة».

وأشارت الدراسة التي جاءت ثمرة تعاون غير مسبوق بين عدد من الباحثين الأوروبيين إلى تأثير التغير المناخي على 9490 جماعة من الطيور و2130 جماعة من الفراشات في بلدان مختلفة (فرنسا وبريطانيا واسبانيا وهولندا والسويد وفنلندا وتشيكيا).

واستند الباحثون إلى بيانات جمعها متخصصون متطوعون في مجال العلوم الطبيعية من شبكات مختلفة بعدما أمضوا أكثر من مليون ونصف مليون ساعة في الميدان لفترة تتخطى العشرين سنة لإحصاء الفراشات والطيور.

ساسة يخطبون ودّ طائفة المريدين في احتفالها السنوي بالسنغال

السنغال ـ رويترز: تجرى استعدادات حاليا في مدينة توبة بالسنغال للاحتفال السنوي لطائفة المريدين الصوفية.

وتبعد المدينة 195 كيلومترا عن العاصمة دكار وتشهد في مثل هذا الوقت من السنة نشاطا كبيرا مع الاستعداد لاستقبال ملايين الزائرين من أتباع طائفة المريدين.

حركة المريدين هي أكبر طائفة مسلمة في السنغال وأسسها عام 1883 الشيخ أحمدو بامبا الذي يقع مسجده في وسط مدينة توبة.

وقال رجل من السكان يدعى مايورو ديوني قبل أيام من بدء الاحتفال السنوي «الزعماء الروحيون لهم أهمية خاصة عندنا بلا جدال. شيخ توبة يوجهنا ويحمينا في الخارج و الداخل. كل الشرور التي نواجهها يدفعها عنا المعالجون التقليديون. الرب يضمن أن تستجاب كل دعواتنا لهم».

وتنحر الذبائح في توبة لإطعام زوار المدينة قبل التجمع السنوي وخلاله حيث ان التقليد المتبع هو إيواء الزوار وإطعامهم طوال الاحتفال.

وقال عبدالأحد مباكي مسؤول الثقافة والاتصال بلجنة الاحتفال في توبة «إنها مناسبة للصلاة والتواصل بين المصلين وايضا فرصة للضيافة لأن الشيخ نفسه نادى بذلك.

لذا نستطيع أن نقول كما ترون إن اليوم ربما يكون ثاني أكبر تجمع ديني بعد الحج في مكة. وإذا كنتم قد لاحظتم لا توجد فنادق في توبة لأن الكل يؤوى ويطعم مجانا. هذا هو التقليد الذي علمنا إياه الشيخ».

في كتاب جديد للباحث الفرنسي رينالد سيشير الثورة الفرنسية والمجازر المخفية

باريس ـ وكالات: ماذا لو أن أول «إنجازات» الثورة الفرنسية كان حرب إبادة جماعية داخل فرنسا نفسها، في مقاطعة فانديه؟ ماذا لو أن بعض نواب الشعب الفرنسي الذين رفعوا مبادئ حقوق الإنسان وجاءت بهم هذه الثورة تحت شعار «الحرية والعدالة والأخوة» هم الذين خططوا وصمموا ووضعوا موضع التنفيذ هذه الإبادة؟

حقيقتان يصعب تصديقهما ويكشفهما لنا الباحث والجامعي الفرنسي رينالد سيشير في كتابه الصادر حديثا تحت عنوان «فانديه ـ من الإبادة الجماعية إلى إبادة الذاكرة».

والأدلة التي يكشفها سيشير في هذا البحث الضخم (440 صفحة) دامغة، فبخلاف ما قيل وكتب منذ قرنين حول هذه المرحلة من تاريخ فرنسا، يصعب التشكيك بالمجازر المخيفة التي تعرض لها سكان مقاطعة فانديه بين العامين 1793 و1794 وراح ضحيتها نحو 117 ألف قتيل من الأطفال والنساء والعجزة والرجال، كما لا تقع مسؤولية هذه المجازر على بضعة أشخاص تحركوا من تلقاء ذاتهم دون استشارة السلطات المنبثقة عن الثورة.

فالقوانين التي شرعتها الثورة معروفة ونشرت في الجريدة الرسمية آنذاك، كما أن الرسائل التي تم تبادلها بين «لجنة الإنقاذ العام» التي قررت هذه الإبادة وخططت لها، والمؤلفة من أبرز وجوه نواب الشعب، والجنرالات الذين نفذوها، احتفظ بها داخل الأرشيف الوطني.

لكن كان يجب انتظار نخوة سيشير واكتشافاته داخل الأرشيف المذكور كي تظهر الحقيقة وتنقلب قراءة هذه الأحداث كليا. فعلى ضوء المعطيات الجديدة، يتبين لنا أن الحرب الأهلية المعروفة التي تلت الثورة الفرنسية لم تدم سوى خمسة أشهر، أي من مارس 1793 ـ تاريخ انتفاضة سكان مقاطعة فانديه على الثوار الجمهوريين ـ وحتى 1 أغسطس 1793، تاريخ التصويت داخل البرلمان الفرنسي على أول قانون سحق وإبادة هؤلاء السكان. أما ما حصل فيما بعد فهو تطبيق حقيقي ومنهجي لهذا القانون لم يسلم منه حتى قاطنو مقاطعة فانديه الموالون للثوار.

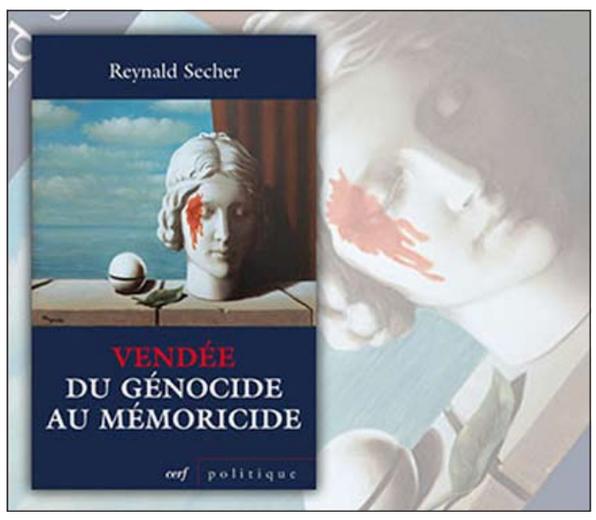

لص يطعن نفسه بسكين ندماً على ارتكابه جريمة سرقة!

أقدم رجل في مدينة جنين شمال الضفة الغربية على طعن نفسه بآلة حادة اصابته بجروح متوسطة ندما على ارتكابه جريمة السرقة.

وأوضح بيان لادارة العلاقات العامة والاعلام في الشرطة الفلسطينية ان شرطة جنين تلقت بلاغا حول وصول مواطن الى المستشفى في جنين مصابا بجروح متوسطة نتيجة تعرضه لطعنة سكين في منطقة البطن، وفي اعترافاته قال الرجل انه سرق محلا تجاريا للادوات المنزلية يعمل فيه بمدينة جنين، وأنه ندم عندما اكتشف صاحب المحل السرقة ومواجهته بها، فقام بطعن نفسه بالسكين ندما على ارتكابه السرقة.

..ولصوص يحفرون نفقاً طوله 30 متراً للوصول إلى ماكينة للصرف الآلي

لندن ـ د.ب.أ: حفر لصوص بمدينة مانشيستر الإنجليزية نفقا طوله 30 مترا للوصول لإحدى ماكينات الصرف الآلي داخل أحد المحلات بالمدينة وسرقة محتوياتها في هدوء وبعيدا عن أعين الناس.

وقالت الشرطة البريطانية اليوم السبت إن حفر النفق الذي يمر تحت أحد المنازل ربما استغرق ستة أشهر وإن المبلغ الذي عثر عليه اللصوص ليلة الثاني إلى الثالث من يناير الجاري كان محدودا للغاية، ولم تذكر الشرطة حجم المبلغ على وجه التحديد.

ويبدأ النفق عند حاجز صناعي مبني على شريط السكك الحديدية الذي يقع خلفه محل لتأجير أشرطة الفيديو توجد به ماكينة الصرف الآلي ويمر تحت ساحة انتظار سيارات واسفل أساس المحل.

واحتاج اللصوص للوصول الى الماكينة، حفر طبقة خرسانية حصينة بسمك 38 سنتمترا، ويبلغ ارتفاع ممر النفق نحو 1,2 متر وبه إضاءة وحوامل داعمة لسقفه.

وفي معرض اشارته الى الجهد المبذول لحفر النفق، قال إيان شور، أحد المحققين في مدينة مانشيستر: «لم أر طوال السنين التي عملتها في الشرطة مثل هذا العمل المكلف والمجهد، يبدو أن هؤلاء اللصوص احتاجوا وقتا طويلا للتخطيط لهذا العمل، ولكنهم حصلوا على مال أقل بكثير مما كانوا يتوقعونه، فلم يكن في الآلة كثير من النقود».

الرئاسة الجزائرية تبيع طائرتين عموديتين بسبب إسرائيل

الجزائر ـ د.ب.أ: ذكر تقرير اخباري السبت ان الرئاسة الجزائرية باعت طائرتين عموديتين بعدما تبين ان بعض مكوناتهما صنع في اسرائيل.

وكشفت صحيفة «لوسوار دالجيري» الجزائرية الصادرة بالفرنسية نقلا عن مصادر مطلعة ان الرئاسة الجزائرية اقدمت على بيع طائرتين عموديتين فخمتين في الخارج كانت اقتنتهما عام 2004 لاستخدامهما في النقل الرئاسي.

واوضحت الصحيفة ان السلطات الجزائرية قررت عدم استغلال الطائرتين من نوع «سوبر بوما» اللتين تم شراؤهما من المصنع الاوروبي «ايدس» بعدما تم اكتشاف غداة تسلمهما ان بعض مكوناتهما صنعت في اسرائيل، ومنها النظام الالكتروني المركزي للطائرة او الكمبيوتر المركزي.

واعتبرت السلطات الجزائرية ان ذلك يشكل خطرا حقيقيا على الامن القومي.

إطلاق قنبلة يدوية بسبب شجار على موقف سيارة في روسيا

سان بطرسبرغ ـ ا.ف.ب: بعدما استاء سائق روسي عند رؤية سيارة مركونة الجمعة في موقف كان يريده لنفسه في سان بطرسبرغ (شمال غرب روسيا)، قام برمي قنبلة يدوية على هذه السيارة فأصاب صاحبها بجروح، على ما أعلنت الشرطة المحلية.

وتمكن الرجل الذي تعرض للاعتداء من الخروج على الفور من سيارته، ما ساهم على الأرجح في إنقاذ حياته، بحسب الشرطة.

وقد نقل إلى المستشفى إثر إصابات في ساقيه. وتقوم الشرطة حاليا بالبحث عن المعتدي الذي لاذ بالفرار.